mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)781(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو - 00:00:20

وهيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. انا ارحب بكم وبالمستمعين حياكم الله اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من احدى المستمعات تقول ام سارة - 00:00:43

ام سارة عرظنا ولها بعظ الاسئلة في حلقة مظت وفي هذا اللقاء تسألوا فضيلتكم شيخ عبد الله وتقول اذا اردت ان اقوم بعمرة احجم عن امي. فهل يجوز وهي ما زالت على قيد الحياة؟ لكنها لا تستطيع. جزاكم الله خيرا - 00:01:03

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب العمرة واجبة على المستطيع والاستطاعة تكون بالمال وتكون بالبدن وتكون بامري وتكون بامن الطريق - 00:01:24

وقد ذكرت السائلة ان امها موجودة ولكنها لا تستطيع فاذا كان الامر كذلك فانه يجوز لها ان تعتمر نيابة عنها ولكن نخبرها قبل السفر الى العمرة او قبل الاحرام بالعمرة - 00:02:07

تخبرها بانها تريد ان تأتي في هذه العمرة عنها لانها هذه العمرة المسؤول عنها لم تبين السائلة انها فريضة ولم تبين انها عمرة منذورة مثلا او انها قضاء لعمرة سابقة فالسؤال مجمل - 00:02:43

ولكن اذا كانت واجبة مثلا فانها تخبرها على اساس انها اريد تعتمر انهى وهكذا اذا كانت على سبيل النافلة خروجا من الخلاف وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان هناك شخص مريظ مرظا شديدا - 00:03:13

ولا يستطيع القيام او الجلوس فهل يجوز لها التيمم مع جمع الصلوات مثل الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء وذلك بسبب المرض الشديد جاءت ادلة في الكتاب والسنة دالة على - 00:03:47

رفع الحرج وعلى منعه ومن ذلك قوله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج وما جعل عليكم في الدين من حرج لا يكلف الله نفسا الا وسعها الى غير ذلك من - 00:04:15

الادلة وبناء على الادلة التي جاءت دالة على ذلك صيغة قاعدة من قواعد الفقه الاسلامي وهي قاعدة المشقة تجلب التيسير وعلى هذا الاساس فهذه الصورة المسؤول عنها هي صورة فهذه الصورة - 00:04:52

المسؤول عنها هي متفرعة عن هذه القاعدة وهذه الصورة المسؤول عنها تتكون من سؤالين السؤال الاول من ناحية التيمم والسؤال الثاني من ناحية الجمع بين الصلاتين صلاة الظهر وصلاة العصر - 00:05:37

وبين صلاة المغرب وصلاة العشاء وهذا الشخص الذي يسأل هذا السؤال وامثاله من الناس الذين توجد عندهم او يوجد عندهم هذا

المرض ولا يستطيع الشخص ان يتوضأ بنفسه ولا يستطيع ان يستعين - 00:06:12
باحد يوظئه ويخشى من خروج الوقت فانه يتيمموا فانه يتيمم واما بالنظر الى الجمع بين الصلاتين فاذا كان لا يستطيع ان يصلي كل صلاة في وقتها ويشق عليه ذلك مشقة خارجة عن المعتاد - 00:06:54
فانه يجمع بين صلاة الظهر عصري جمع تأخير ويجمع بين المغرب والعشاء جمع تأخير ومما يحسن التنبيه عليه هنا ان بعض الناس يفهموا التلازم بين الجمع وبين القصر ففيه بعض الاشخاص - 00:07:33
يفتي المريض وقد يكون امام جماعة في مسجد فيجمع بهم اذا وجد المطر ويقصر ايضا فيصلي بهم مثلا المغرب ثلاثا ويصلي بهم العشاء ركعتين فلا تلازم بين الجمع وبين القصر - 00:08:04
القصر قصر الرباعية يكون للمسافر اما بالنظر ليكون للمسافر الذي يشرع له ذلك اما بالنظر للمقيم فاذا وجد فيه سبب للجمع كالمرظي او كالمطر فانه يصلي الصلاة كاملة ولا يقصرها - 00:08:37
وبهذا يتبين خطأ من يقصر الصلاة في الحضر وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من جمع من المستمعين يقول اخوانكم في الجزائر بن - 00:09:10
عيسى وعمر من بالعباس يسألون جمعا من الاسئلة اضطررنا لتلخيص اسئلتهم نظرا لرداءة الخط السؤال الاول ملخصه ان لديهم مريضة مرضا مزمنا وافطرت ولا تتمكن من القضاء ماذا يجب عليها او على ورثتها جزاكم الله خيرا - 00:09:30
الجواب سبق الكلام في حلقة سابقة ان الشخص اذا كان لا يستطيع الصيام بتقرير ثلاثة من الاطباء لا يستطيع الصيام طول عمره فانه يفطر ويكفر عن كل يوم باطعام مسكين ومقداره كيلو ونصف - 00:09:56
من البر او الارز او من طعام البلد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا اذا افطرت تلك مريضة جمعا من ايام ولم تقضي رغم مضي السنين. كيف توجهونها الان الجواب انها تقضي - 00:10:25
الايام التي اسفرتها قضاء مرتبا اتعلم ما افطرته من اول رمضان من الرمضانات التي حصل فيها الافطار وتصومها وهكذا الثاني والثالث حتى تنتهي منها وبعد ذلك تحصي مجموع هذه الايام - 00:10:44
وتتصدق عن كل يوم باطعام مسكين ومقداره كيلو ونصف. يعني يكون اطعام بسبب تأخير القضاء مع القدرة عليه. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألكم التوجيه لولاية الذين يطالبون زوجاتهم بحقوقهم عليهن. ولا يعطون الزوجات الحقوق المفروضة عليهم. جزاكم الله خيرا - 00:11:10
الجواب الله جل وعلا هو المشرع والرسول صلى الله عليه وسلم مبين للقرآن كما في قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال صلى الله عليه وسلم الاواني اوتيت - 00:11:41
القرآن ومثله معه السنة مبينة للقرآن السنة مبينة للقرآن وبناء على ان التشريع يؤخذ من القرآن ومن السنة فقد فرض الله حقوقا للزوج انا زوجته وفرض حقوقا الزوجة على زوجها - 00:12:18
وقال تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة وقال وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وقال الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض - 00:12:57
الى غير ذلك من الايات التي تحدد المعالم التي يسلكها الرجل في اداء حقوق زوجته وتسلكها الزوجة في اداء حقوقي زوجها وبناء على ان الطرق المبينة بحقوق الزوج على زوجته - 00:13:21
وحقوق الزوجة على زوجها واضحة فالمتأين على الزوج ان يفهم هذه الحقوق التي عليه وان يؤديها وان يفهم الحقوق التي له ويطالب زوجته بادائها وهكذا بالنظر للزوجة تفهم الحقوق التي لها وتطالب زوجها بها وتفهم الحقوق التي عليها - 00:13:49
وتفهم الحقوق التي عليها وتؤديها لزوجها وبناء على سلوكي هذا المسلك من الزوج ومن الزوجة لا يكون هناك مسلك للتعسف بحيث ان الزوج يطلب من زوجته اكثر من حقوقه او يمنعها الحقوق - 00:14:27
التي لها يمنعها كلها او يمنع بعضها. وهكذا بالنظر للزوجة. لا تسلك مسلك التعسف فتحرم الرجل من حقوقه التي له عليها او تحملوا

الرجل حقوقا ليست لها وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من من المستمع بشير محمد عبدالله من السودان ولاية النيل - 00:14:55

ابيض يسأل ويقول انني مغترب عن اهلي وزوجتي اربع سنوات. لكني ابعث اليهم بالمصاريف. هل اكون اثمة بالنسبة لزوجتي والحال ما ذكر ام توجهونني الى شيء اخر؟ جزاكم الله خيرا - 00:15:31

فالجواب الرجل مسئول رعيته ومن رعيته الزوجة وهاك وهكذا اذا رزق باولاد مثلا وبناء على انه مسئول عنهم فهو مسؤول عنهم من ناحية الامور الدينية ومن ناحية النفقة والكسوة والسكنة - 00:15:50

وهكذا القيام بالحقوق الاخرى لزوجته بعض الناس ييسر الله له اسباب الرزق في بلده وبعض الناس تكون اسباب الرزق مقدرة له في غير بلده فييسر الله له الاسباب التي يتوصل بها - 00:16:37

الى مباشرة الاسباب التي يحصل على الرزق بسببها فييسر الله له السفر من بلده الى البلد التي كتب له رزق فيها وعندما يأتي الى هذه البلد ييسر الله جل وعلا له اسباب الرزق - 00:17:15

فحينئذ هو مغترب من اجل اداء الواجبات التي عليه من نفقة ومن كسوة ومن سكن وغير ذلك من الحقوق الاخرى. يبقى ذلك حق العلاقة الزوجية الخاصة فيما بينه وبين زوجته - 00:17:44

ولو انه جلس في بلده للقيام بهذا الحق الجزئي نشأ عن ذلك مفاسد وهو عدم وجود نفقة ينفقها على نفسه او على زوجته واولاده. وقد يكون ايضا ابوه عنده تكون امه عند يكون مسئولا عن الجميع - 00:18:12

لكن من الافضل والاحسن لمثل هذا الشخص ان يكون هناك تفاهم فيما بينه بين امه بين ابيه وبين زوجته كل فيما يخصه لان لا حرجا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا احدى المستمعات تقول ان زوجها يعمل صيدلي - 00:18:40

وبعض الشركات التي تبيع الادوية تحضر له بعض الهدايا تشجيعا له على التعامل معها وتقول انها للصيدلي وليست لصاحب الصيدلية هل يكون اثما اذا قبل تلك الهدايا ام توجهونه الى شيء اخر؟ جزاكم الله خيرا - 00:19:09

الجواب بعض الناس يستخدم اسبابا ووسائل وذرائع وحيل تحقق له الغرض الذي يريده وهذه الوسائل الذرائع الحيل لها حكم الغايات فاذا كانت الغاية مشروعة الوسيلة مشروعة واذا كانت الغاية ممنوعة - 00:19:30

وتوسل بغاية مشروعة في الظاهر لكنها تؤدي الى مفسدة فحينئذ تكون هذه الوسيلة ممنوعة وهذه المسألة المسؤول عنها هي فرع من فروع قاعدة الوسائل لها حكم الغايات وعندما ينظر الى هذه المسألة - 00:20:31

بشيء من التحليل وليس المقصود من التحليل يعني من حلها لا يعني من ناحية التوسع في تصورها نجد ان الاطراف المتألقة في هذه والصورة الشركة المصنعة وهي او الموردة وهي التي تدفع الهدايا - 00:21:09

والشخص الذي يبيع الصيدلية وهو الذي يقبل الهدايا هذه الشركة تعطيه الهدايا من اجل ان يشتري ادوية كثيرة وبشرائه الادوية الكثيرة من هذه الشركة يتجنب الشراء من الشركات التي لا تعطيه - 00:21:44

هدايا وبالتالي يكون فيه كساد لادوية تلك الشركات التي لا تدفعوا هدايا ويكون فيه نفاق لادوية هذه الشركة التي تدفع الهدايا وبناء على هذا التصور يكون ما تدفعه الشركة المصنعة - 00:22:26

او الموردة او الموزعة ما تعطيه هذا الصيدلي من الهدايا هذا يعتبر من الرشوة فلا يجوز للشركة ان تدفعه ولا يجوز للشخص الصيدلي ان يقبله لانه لو جلس في بيته - 00:23:02

وليس له عمل في هذه الصيدلية فان الشركة لن تذهب اليه الى بيته وتسأل عنه وتقدم له الهدايا فهي قدمت له هذه الهدايا بالنظر الى انها تجر لذلك مصلحة لها - 00:23:34

وجرها هذه المصلحة فيه ظرر على الناس الاخرين الذين يصنعون مثل هذه الادوية ومن قواعد الشريعة انه لا ظرر ولا ظرار هذه المسألة التي سأل عنها هذا السائل هي موجودة - 00:23:58

في كثير جدة من مجالات الاعمال التجارية فالشركات المصنعة الاختلاف الصناعات والموردة والموزعة تستخدم هذه الاساليب مع

الجهات التي تبيع لها هذه الاموال او هذه الامور التي توردها وفي هذا منافسة فيما بينها وبين الشركات الاخرى - 00:24:22
وعلى كل حال الواجب على المسلم ان يتقي الله جل وعلا في نفسه من جهة وان يتقي الله في الناس الاخرين من جهة اخرى وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - 00:25:03
وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي - 00:25:29
الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم اذا كانت واضحة الخط على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى - 00:25:49
وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. سلام عليكم - 00:26:08